المناطق العربية التي يمكن للقوات المعادية التغلغل فيها خلال العدوان . وفي منطقة الاشتباكات يتم الصراع بين القوى الثورية العربية ــ بما فيها قوى الثورة الفلسطينية ــ وقوات العدو . مع استناد القوى الثورية العربية الى قاعدة آمنة حقيقية . واعتقد ان هذا هو التفسير الصحيح لمبدأ عروبة الثورة ، واهمية تثوير الاراضي العربية كجزء من الصراع مع العدو الاسرائيلي .

الدرس الرابع : هو العصيان المنسق .لقد أثبتت الثورة الفيتنامية خلال كل معاركها انها لا تعمل في منطقة وتترك منطقة أخرى . عندما تبدأ عمليات الانتفاضات المسلحة والاضرابات وعمليات التفجير داخل المدن ، يثور الريف ويحاول ان يقطع طرق المدن ويجتذب قوات العدو . وبالعكس ، عندما يثور الريف وتتحرك جيوش الاعداء لضرب الريف ، تخف القبضة عن المدن وتبدأ الانفجارات داخلها . نقول هذا لان تجربة الاردن وتجربة لبنان ، هي من الامثلة التي لم يتم فيها العصيان المنسق . فعندما تم الهجوم على عمان واربد لم تتحرك جميع قواعد الغور تحركا كثيفا بشكل تقطع معه طرق عمان واربد وتشتت القوات الاردنية . وعندما كانت السلطة تضرب القواعد في الغور لم تكن المدينة تتفجر تفجرا كاملا . وينطبق هذا القول على أحداث لبنان ، فعندما انفجرت المعركة في بيروت لم تنفجر في الريف ، او على الاقل لم تنفجر في طرابلس ، ولم يحصل عصيان منسق ، ولم يتم تشتيت القوات على اوسع مساحة ممكنة من الارض .

الدرس الخامس : هو التنسيق بين مختلف انواع القتال في الحرب الثورية . اذ أن الفيتناميين استخدموا حرب العصابات ، والحرب النظامية ، والارهاب الفردي ضد قادة العدو ، والقنص ، وحرب الالغام ، والحرب النفسية الاعلامية للتفتيت . وكانوا ينسقون بين هذه الانواع ، ويميزون نوعا على النوع الآخر حسب موازين القوى . فاذا سمح لهم ميزان القوى في زمان معين ومكان معين استخدموا الحرب النظامية ، فاذا انقلب ميزان القوى تحولوا الى حرب العصابات ، واذا ما وجدوا في مكان آخر انه لا يمكن العمل الا وفق أسلوب الحرب السرية طبقوا هذا الاسلوب حتى تخف قبضة العدو فتنقلب الحرب السرية الى حرب عصابات أو انتفاضة مسلحة حسب الظرف الملموس . مع الاستمرار الدائب بالعمل السياسي والاعلامي والنفسي .

ان التنسيق بين مختلف أساليب الصراع يعني الفهم الفيتنامي الصحيح لمبدأ موازين القوى ، ومبدأ استخدام الاداة المناسبة لتحقيق الغرض المناسب حسب ميزان القوى الفعلي .

الدرس السادس : تجميع القوى وتفتيت العدو . لقد نادى جيفارا ــ على صعيد استراتيجية الثورة العالمية ــ بضرورة فتح أكثر من فيتنام لمجابهة الامبريالية العالمية . ولقد طبق الفيتناميون المبدأ نفسه على صعيد الثورة الفيتنامية . اذ خلقوا أكثر من بؤرة صراع في أكثر من مكان فاضطر العدو للتوزع على طول فيتنام وعرضها ، ثم ركزوا قواتهم على نقطة واحدة بفضل الحركية والسرعة والسرية وضربوها بشدة ثم تبعثروا. هذه هي الدروس الاساسية التي قدمتها الثورة الفيتنامية للثورة العالمية على صعيد الاستراتيجية . أما بالنسبة للدروس في التكتيك والشؤون الادارية والاستخبارات والتكنولوجيا فانها مشروحة بما فيه الكفاية في الدراسة التي قدمها لكم الاخ ناجي علوش . وشكرا .

تحسين بشير : النقطة الاولى توضيح للتحفظ عند الاخ منير حول كون الاسرائيليين قومية في حالة التكوين . بغض النظر عن الصحة التحليلية لوجود هذه القومية بحالة التكوين أو عدم تكون او عدم وجود مقومات قومية ، فأخطر ما في الامر انها تخلق ديناميكية لتعطي الاسرائيليين نوعا من الدفع عن طريق اثبات نفسهم عن طريق العمل المستمر والانجازات المستمرة في حين ان المجتمع العربي لا يزال من الناحية النوعية ، في معظم